صلاة النَّوم الكُبرى
عشيّة يوم الخميس 26 شباط 2026
يوم الخميس من السّبَّة الأولى
من الصَّوم الأربعيني المقدَّس

إعداد
الأرشمندريت أرتيميوس

الكاهن: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

الكاهن: المَجْدُ لَكَ، يَا إِلَهَنَا وَرَجَاءَنَا، المَجْدُ لَكَ.

أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِيُّ، المُعَزِّيُ، رُوحُ الحَقِّ، الحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالمَالِئُ الكُلَّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ، وَرَازِقُ الحَيَاةِ، هَلُمَّ وَٱسْكُنْ فِينَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نُفُوسَنَا.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (12 مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور الرَّابع

إِذْ دَعَوْتُ، ٱسْتَجَبْتَ لِي، يَا إِلَهَ بِرِّي، فِي الحُزْنِ فَرَّجْتَ لِي. تَرَأَفْ عَلَيَّ وَٱسْتَمِعْ صَلَاتِي. يَا بَنِي البَشَرِ، حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ ثَقِيلُو القُلُوبِ؟ لِمَاذَا تُحِبُّونَ البَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الكَذِبَ؟ فَٱعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ صَفِيَّهُ عَجَبًا. الرَّبُّ يَسْتَمِعُ لِي إِذَا دَعَوْتُ إِلَيْهِ. ٱغْضَبُوا وَلَا تَخْطَأُوا. وَالَّذِي تَقُولُونَهُ فِي قُلُوبِكُمْ، تَنَدَّمُوا عَلَيْهِ فِي مَضَاجِعِكُمْ. ٱذْبَحُوا ذَبِيحَةَ الصِّدْقِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ. كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: مَنْ يُرِينَا الخَيْرَاتِ؟ قَدِ ٱرْتَسَمَ عَلَيْنَا نُورُ وَجْهِكَ، يَا رَبُّ. أَعْطَيْتَ سُرُورًا فِي قَلْبِي. مِنْ ثَمَرَةِ حِنْطَتِهِمْ

وَخَمْرِهِمْ وَزَيْتِهِمْ قَدْ كَثُرُوا. فَبِالسَّلَامِ أَرْقُدُ وَأَنَامُ مَعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، أَسْكَنْتَنِي مُتَوَحِّدًا عَلَى الرَّجَاءِ.

المزمور السَّادس

يَا رَبُّ، لَا تُوَبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِسَخْطِكَ. ٱرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، فَإِنِّي ضَعِيفٌ. ٱشْفِنِي، يَا رَبُّ، فَإِنَّ عِظَامِي قَدِ ٱضْطَرَبَتْ، وَنَفْسِي قَدِ ٱنْزَعَجَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، فَإِلَى مَتَى؟ عُدْ، يَا رَبُّ، وَنَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ. فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي المَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ، وَهَلْ فِي الجَحِيمِ مَنْ يَعْتَرِفُ لَكَ؟ قَدْ تَعِبْتُ فِي تَنَهُّدِي، أُحِمُّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي، وَبِدُمُوعِي أَبُلُّ فِرَاشِي. تَعَكَّرَتْ مِنَ الغَيْظِ عَيْنَايَ، عَتُقْتُ فِي جَمِيعِ أَعْدَائِي. ٱبْعُدُوا عَنِّي، يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ تَقَبَّلَ صَلَاتِي. فَلْيَخْزَ وَيَضْطَرِبْ جَمِيعُ أَعْدَائِي، وَلْيَعُودُوا وَيَخْزَوْا جَدًّا سَرِيعًا.

المزمور الثّاني عشر

إِلَى مَتَى، يَا رَبُّ، تَنْسَانِي إِلَى الإِنْقِضَاءِ؟ حَتَّى مَتَى تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ إِلَى مَتَى أَضَعُ الأَفْكَارَ فِي نَفْسِي، وَالأَوْجَاعَ فِي قَلْبِي نَهَارًا وَلَيْلًا؟ إِلَى مَتَى يَتَرَفَّعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٱنْظُرْ وَٱسْتَجِبْ لِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. أَنِرْ عَيْنَيَّ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى المَوْتِ، لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيتُ عَلَيْهِ. الَّذِينَ يُحْزِنُونَنِي يَبْتَهِجُونَ إِذَا زَلَلْتُ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. أُسَبِّحُ الرَّبَّ المُحْسِنَ إِلَيَّ، وأُرَتِّلُ لِٱسْمِ الرَّبِّ العَلِيِّ.

* أُنْظُرْ وَٱسْتَجِبْ لِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. أَنِرْ عَيْنَيَّ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى المَوْتِ. لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

المزمور الرَّابع والعشرون

إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، رَفَعْتُ نَفْسِي، إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الأَبَدِ. وَلَا يَتَضَاحَكْ عَلَيَّ أَعْدَائِي، فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ لَا يَخْزَوْنَ. لِيَخْزَ الغَادِرُونَ بَاطِلًا. عَرِّفْنِي، يَا رَبُّ، طُرُقَكَ، وَسُبُلَكَ عَلِّمْنِي. ٱهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَمُخَلِّصِي، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ النَّهَارَ كُلَّهُ. يَا رَبُّ، ٱذْكُرْ رَأْفَاتِكَ وَمَرَاحِمَكَ، فَإِنَّهَا مُنْذُ الأَزَلِ. أَمَّا خَطَايَا صِبَائِي وَجَهْلِي فَلَا تَذْكُرْهَا، لَكِنْ عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِكَ ٱذْكُرْنِي مِنْ أَجْلِ صَلَاحِكَ، يَا رَبُّ. الرَّبُّ ذُو صَلَاحٍ وَٱسْتِقَامَةٍ، لِذَلِكَ يَضَعُ نَامُوسًا لِلْخَاطِئِينَ فِي الطَّرِيقِ. يَهْدِي الوُدَعَاءَ بِالحِكَمِ، وَيُعَلِّمُ الوُدَعَاءَ طُرُقَهُ. إِنَّ جَمِيعَ طُرُقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِمُبْتَغِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ، يَا رَبُّ، ٱغْفِرْ خَطِيئَتِي، فَإِنَّهَا كَبِيرَةٌ. أَيُّ إِنْسَانٍ يَخَافُ الرَّبَّ؟ فَإِنَّهُ يَضَعُ لَهُ نَامُوسًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ٱخْتَارَهُ. نَفْسُهُ فِي الخَيْرَاتِ تَحِلُّ، وَنَسْلُهُ يَرِثُ

الأَرْضَ. عِزُّ الرَّبِّ لِلَّذِينَ يَخَافُونَهُ، وَلَهُمْ يُعْلِنُ عَهْدَهُ. عَيْنَايَ إِلَى الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الفَخِّ رِجْلَيَّ. ٱنْظُرْ إِلَيَّ وَٱرْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيدٌ وَمِسْكِينٌ. قَدْ كَثُرَتْ أَحْزَانُ قَلْبِي، فَأَخْرِجْنِي مِنْ شَدَائِدِي. ٱنْظُرْ إِلَى تَوَاضُعِي وَتَعَبِي، وَٱغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ٱنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي، فَقَدْ كَثُرُوا، وَأَبْغَضُونِي بُغْضًا جَائِرًا. ٱحْفَظْ نَفْسِي، وَنَجِّنِي، لَا أَخْزَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. الوُدَعَاءُ وَالمُسْتَقِيمُونَ لَصِقُوا بِي، لِأَنِّي ٱنْتَظَرْتُكَ، يَا رَبُّ. أَنْقِذْ، يَا اللهُ، إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَحْزَانِهِ.

المزمور الثّلاثون

عَلَيْكَ، يَا رَبُّ، تَوَكَّلْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الأَبَدِ، بِعَدْلِكَ نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ، أَنْقِذْنِي سَرِيعًا. كُنْ لِي إِلَهًا عَاضِدًا وَبَيْتَ مَلْجَأٍ لِتُخَلِّصَنِي. فَإِنَّكَ أَنْتَ عِزِّي وَمَلْجَإِي، وَلِأَجْلِ ٱسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَعُولُنِي. تُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الفَخِّ الَّذِي أَخْفَوْهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، نَاصِرِي. فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي، وَلَقَدِ ٱفْتَدَيْتَنِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الحَقِّ. إِنَّكَ أَبْغَضْتَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الأَبَاطِيلَ الكَاذِبَةَ، وَأَنَا عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى تَوَاضُعِي، وَخَلَّصْتَ مِنَ الشَّدَائِدِ نَفْسِي، وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي أَيْدِي الأَعْدَاءِ، بَلْ أَقَمْتَ فِي السَّعَةِ رِجْلَيَّ. ٱرْحَمْنِي، يَا رَبُّ، فَإِنِّي حَزِينٌ، وَقَدِ ٱضْطَرَبَتْ بِالغَيْظِ عَيْنَايَ، وَنَفْسِي وَبَطْنِي، لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنِيَتْ بِالأَوْجَاعِ وَأَعْوَامِي بِالتَّنَهُّدِ. ضَعُفَتْ بِالمَسْكَنَةِ قُوَّتِي، وَٱضْطَرَبَتْ عِظَامِي. صِرْتُ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ أَعْدَائِي، وَلِجِيرَانِي جِدًّا، وَفَزَعًا لِمَعَارِفِي. وَالَّذِينَ رَأَوْنِي هَرَبُوا عَنِّي خَارِجًا. نُسِيتُ مِثْلَ المَيِّتِ مِنَ القَلْبِ، وَأَصْبَحْتُ كَإِنَاءٍ هَالِكٍ، لِأَنِّي سَمِعْتُ المَذَمَّةَ مِنْ كَثِيرِينَ يَسْكُنُونَ حَوْلِي، وَفِي مُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ جَمِيعًا عَزَمُوا عَلَى أَخْذِ نَفْسِي. وَأَنَا عَلَيْكَ، يَا رَبُّ، تَوَكَّلْتُ. قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهِي، وَفِي يَدَيْكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ

يَضْطَهِدُونَنِي. أَظْهِرْ وَجْهَكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، لَا أَخْزَى فَإِنِّي دَعَوْتُكَ، بَلْ لِيَخْزَ المُنَافِقُونَ وَيَهْبِطُوا إِلَى الجَحِيمِ. وَلْتَصِرْ خَرْسَاءَ الشِّفَاهُ الغَاشَّةُ، المُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِالإِثْمِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالاِحْتِقَارِ. مَا أَعْظَمَ كَثْرَةَ صَلَاحِكَ، يَا رَبُّ، الَّذِي ٱدَّخَرْتَهُ لِلَّذِينَ يَخَافُونَكَ. صَنَعْتَهُ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ تُجَاهَ بَنِي البَشَرِ. إِنَّكَ تَسْتُرُهُمْ فِي سِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ عَرْبَسَةِ النَّاسِ. تُظَلِّلُهُمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مُقَاوَمَةِ الأَلْسِنَةِ. تَبَارَكَ الرَّبُّ، فَإِنَّهُ عَجَّبَ رَحْمَتَهُ فِي مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَنَا قُلْتُ فِي جَزَعِي: إِنِّي قَدْ أُلْقِيتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ، فَلِذَلِكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ. أَحِبُّوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ أَبْرَارِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَبْتَغِي الحَقَّ، وَيُجَازِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الكِبْرِيَاءَ بِإِفْرَاطٍ. تَشَجَّعُوا، وَلْتَقْوَ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ المُتَّكِلِينَ عَلَى الرَّبِّ.

المزمور التّسعون

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ العَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ يَحِلُّ. يَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ نَاصِرِي وَمَلْجَإِي، إِلَهِي فَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ. لِأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فِخَاخِ الصَّيَّادِينَ، وَمِنَ الكَلَامِ الخَطِرِ. بِكَفَّيْهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ جَنَاحَيْهِ تَعْتَصِمُ. يُحِيطُ بِكَ حَقُّهُ بِسِلَاحٍ. فَلَا تَخْشَى مِنْ هَوْلِ لَيْلٍ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، وَلَا مِنْ أَمْرٍ يَسْرِي فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ طَارِئٍ شَيْطَانِيٍّ فِي الظَّهِيرَةِ. يَسْقُطُ أَلْفٌ عَنْ جَانِبِكَ، وَرَبْوَةٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَإِلَيْكَ لَا تَقْتَرِبُ. بَلْ تَنْظُرُ ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، وَتَرَى مُجَازَاةَ الخَطَأَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا رَبُّ، رَجَائِي. جَعَلْتَ العَلِيَّ مَلْجَأَكَ، فَلَا يُصِيبُكَ سُوءٌ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ مَسْكِنِكَ، لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ. عَلَى الأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. وَتَطَأُ الصِّلَّ وَالثُّعْبَانَ، وَتَدُوسُ الأَسَدَ

وَالتِّنِّينَ. أُنَجِّيهِ لِأَنَّهُ لَاذَ بِي، وَأُقِيهِ لِأَنَّهُ عَرَفَ ٱسْمِي. يَسْتَصْرِخُنِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، فَأُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ. طُولَ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ وَأُرِيهِ خَلَاصِي.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، هَلِّلُويَا، المَجْدُ لَكَ، يَا اللهُ.

* يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ،

* الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

المرتّل:

(على اللّحن السَّادس - ٨ι)

* مَعَنَا هُوَ اللهُ، فَٱعْلَمُوا أَيُّهَا الأُمَمُ وَٱنْهَزِمُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* اِسْمَعُوا إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَيُّهَا الأَقْوِيَاءُ ٱنْغَلِبُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* لِأَنَّكُمْ وَلَوْ قَوِيْتُمْ فَسَتَنْغَلِبُونَ أَيْضًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَأَيُّ رَأْيٍ ٱفْتَكَرْتُمْ بِهِ يُلَاشِيهِ الرَّبُّ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَأَيُّ قَوْلٍ قُلْتُمُوهُ لَا يَثْبُتُ فِيكُمْ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَمَّا خَوْفُكُمْ فَلَا نَتَّقِيهِ وَلَا نَتَنَزَعْزَعُ لَهُ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَالرَّبُّ إِلَهُنَا فَهُوَ الَّذِي نُقَدِّسُهُ، وَيَكُونُ لَنَا خَوْفًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَإِنْ كُنْتُ عَلَيْهِ مُتَوَكِّلًا كَانَ هُوَ لِي تَقْدِيسًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* فَسَأَكُونُ عَلَيْهِ مُعَوِّلًا فَأَخْلُصُ بِهِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* هَا أَنَذَا وَالأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمِ اللهُ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* إِنَّ الشَّعْبَ السَّالِكَ فِي الظُّلْمَةِ قَدْ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* أَيُّهَا السُّكَّانُ فِي بَلَدِ المَوْتِ وَظُلْمَتِهِ، نُورٌ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَنَا صَبِيٌّ، وَٱبْنًا أُعْطِينَا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَهُوَ الَّذِي رِئَاسَتُهُ عَلَى عَاتِقِهِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَسَلَامُهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* وَيُدْعَى ٱسْمُهُ رَسُولَ الرَّأْيِ العَظِيمِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* مُشِيرًا عَجِيبًا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* إِلَهًا قَوِيًّا مُسَلَّطًا، رَئِيسَ السَّلَامِ. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* آبَ الدَّهْرِ الآتِي. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

* مَعَنَا هُوَ اللهُ، فَٱعْلَمُوا أَيُّهَا الأُمَمُ وَٱنْهَزِمُوا. **لِأَنَّ اللهَ مَعَنَا.**

القارئ:

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أَشْكُرُكَ، يَا رَبُّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ، يَا مُخَلِّصُ، وخَلِّصْنِي.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أُمَجِّدُكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ تَمْنَحَنِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غيْرَ مُشَكَّكَةٍ، وَخَلِّصْنِي.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

إِذْ قَدْ عَبَرْتُ النَّهَارَ أُسَبِّحُكَ يَا قُدُّوسُ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَهَبَ لِي العَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلَةِ غَيْرَ مُغْتَالَةٍ يَا مُخلِّصُ، وخَلِّصْنِي.

المرتّل:

(على اللّحن الثّاني)

* إِنَّ طَبِيعَةَ الشِّيرُوبِيمِ غَيْرَ المُتَجَسِّدَةِ، تُمَجِّدُكَ بِتَسَابِيحَ عَادِمَةِ السُّكُوتِ.

* وَالسِّيرَافِيمَ الحَيْوَانَاتِ ذَوَاتِ السِّتَّةِ الأَجْنِحَةِ يُعَلُّونَكَ بِأَصْوَاتٍ لَا تَفْتُرُ.

* وَجُنُودَ المَلَائِكَةِ كُلَّهُمْ يُسَبِّحُونَكَ بِتَهْلِيلَاتٍ مُثَلَّثَةِ التَّقْدِيسِ.

* لِأَنَّكَ قَبْلَ الكُلِّ لَمْ تَزَلْ، أَيُّهَا الآبُ، وَلَكَ ٱبْنُكَ نَظِيرُكَ فِي عَدَمِ الإِبْتِدَاءِ.

* وَبِمَا أَنَّكَ حَامِلٌ رُوحَ الحَيَاةِ المُسَاوِيَ لَكَ فِي الكَرَامَةِ، تُوْضِحُ أَنَّ الثَّالُوثَ بِلَا ٱنْفِصَالٍ.

* أَيَّتُهَا البَتُولُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا، أُمُّ الإِلَهِ، وَيَا مُعَايِنِي الكَلِمَةِ وَخُدَّامَهُ.

* يَا جَمِيعَ مَصَافِّ الأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ، بِمَا أَنَّ لَكُمُ الحَيَاةَ الخَالِدَةَ.

* تَشَفَّعُوا مِنْ أَجْلِ الكُلِّ بِغَيْرِ ٱنْقِطَاعٍ، فَإِنَّنَا كُلَّنَا فِي الشَّدَائِدِ حَاصِلُونَ.

* حَتَّى إِذَا نَجَوْنَا مِنْ ضَلَالَةِ الخَبِيثِ نَصْرُخُ بِتَسْبِيحِ المَلَائِكَةِ قَائِلِينَ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، يَا مُثَلَّثَ التَّقْدِيسِ، يَا رَبُّ، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، آمِينَ.

المُتقدم أو القارئ: أُومِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ، آبٍ، ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ، يَسُوعَ المَسِيحِ، ٱبْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٍ حَقٍّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٍ، غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ، الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّسَ، وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِي، وَتَأَلَّمَ، وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَا فِي الكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الآبِ، وَأَيْضًا يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ. وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ، المُحْيِي، المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ، الَّذِي هُوَ مَعَ الآبِ وَالِابْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ، النَّاطِقِ بِالأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، جَامِعَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا. وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوتَى وَالحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الآتِي.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن الثّاني)

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.**

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.**

* أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكُلِّيُّ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، **تَشَفَّعِي بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا جَمِيعَ قُوَّاتِ المَلَائِكَةِ السَّمَاوِيِّينَ، وَرُؤَسَاءِ المَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا جَمِيعَ قُوَّاتِ المَلَائِكَةِ السَّمَاوِيِّينَ، وَرُؤَسَاءِ المَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ السَّابِقُ، وَالصَّابِغُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُ يُوحَنَّا النَّبِيُّ السَّابِقُ، وَالصَّابِغُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُونَ المُشَرَّفُونَ الرُّسُلُ، وَالأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، وَجَمِيعُ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* أَيُّهَا القِدِّيسُونَ المُشَرَّفُونَ الرُّسُلُ، وَالأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ، وَجَمِيعُ القِدِّيسِينَ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا آبَاءَنَا الأَبْرَارَ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ الرُّعَاةَ، وَمُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا آبَاءَنَا الأَبْرَارَ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ الرُّعَاةَ، وَمُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ، **تَشَفَّعُوا بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قِدِّيسَ (شفيع الكنيسة)، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قِدِّيسَ (شفيع الكنيسة)، **تَشَفَّعْ بِنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قُوَّةَ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِي الإِلَهِيَّةَ غَيْرَ المَقْهُورَةِ الَّتِي لَا تُدْرَكُ، **لَا تَخْذُلِينَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

* يَا قُوَّةَ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِي الإِلَهِيَّةَ غَيْرَ المَقْهُورَةِ الَّتِي لَا تُدْرَكُ، **لَا تَخْذُلِينَا نَحْنُ الخَطَأَةَ**.

***

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ.

* يَا اللهُ، اغْفِرْ لَنَا نَحْنُ الخَطَأَةَ، وَارْحَمْنَا.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ عَدَمَ رُقَادِ أَعْدَائِي الَّذِينَ لَا يُرَوْنَ، وَضُعْفَ جَسَدِي الشَّقِيِّ قَدْ عَلِمْتَهُ، يَا خَالِقِي. فَلِذَلِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي فِي يَدَيْكَ، فَٱسْتُرْنِي بِأَجْنِحَةِ صَلَاحِكَ، لِئَلَّا أَنَامَ إِلَى الوَفَاةِ، وَأَنِرْ عَيْنَيَّ العَقْلِيَّتَيْنِ بِتَنَعُّمِ أَقْوَالِكَ الإِلَهِيَّةِ، وَأَنْهِضْنِي فِي وَقْتٍ مُوَافِقٍ إِلَى تَمْجِيدِكَ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

أُنْظُرْ إِلَيَّ وَٱرْحَمْنِي

يَا رَبُّ، إِنَّ دَيْنُونَتَكَ لَمَرْهُوبَةٌ، إِذْ تَكُونُ المَلَائِكَةُ وَاقِفِينَ، وَالنَّاسُ مَحْشُورِينَ، وَالكُتُبُ تُفْتَحُ، وَالأَعْمَالُ تُكْشَفُ، وَالأَفْكَارُ تُسْتَفْحَصُ. فَأَيَّةُ دَيْنُونَةٍ تَكُونُ دَيْنُونَتِي، أَنَا المَضْبُوطَ بِالخَطَايَا؟ مَنْ يُطْفِئُ لَهِيبَ النَّارِ عَنِّي؟ مَنْ يُضِيءُ ظُلْمَتِي، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي أَنْتَ، يَا رَبُّ، بِمَا أَنَّكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَرِ؟

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

دُمُوعًا أَعْطِنِي، يَا اللهُ، كَمَا أَعْطَيْتَ قَدِيمًا المَرْأَةَ الخَاطِئَةَ، وَٱجْعَلْنِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَبُلَّ قَدَمَيْكَ اللَّتَيْنِ أَعْتَقَتَانِي مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ، وَأُقَدِّمَ لَكَ طِيبًا زَكِيَّ الرَّائِحَةِ، عِيشَةً نَقِيَّةً مُقْتَنَاةً بِالتَّوْبَةِ، حَتَّى أَسْمَعَ أَنَا أَيْضًا صَوْتَكَ الحَسَنَ: إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ، ٱمْضِ بِسَلَامٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، إِذْ قَدْ حَوَيْتُ الثِّقَةَ بِكِ الَّتِي لَا تُخْذَلُ فَسَأَخْلُصُ، وَإِذْ أَحْرَزْتُ نُصْرَتَكِ، يَا كُلِّيَّةَ الطَّهَارَةِ، فَلَا أَخْشَى، فَأَطْرُدُ أَعْدَائِي وَأَهْزِمُهُمْ مُتَّخِذًا سِتْرَكِ وَحْدَهُ كَالدِّرْعِ، وَأَهْتِفُ إِلَيْكِ مُتَضَرِّعًا إِلَى مَعُونَتِكِ الكُلِّيِّ ٱقْتِدَارُهَا. فَخَلِّصِينِي، أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، بِشَفَاعَاتِكِ، وَأَنْهِضِينِي مِنَ النَّوْمِ المُظْلِمِ إِلَى تَمْجِيدِكِ، بِقُوَّةِ ٱبْنِ اللهِ المُتَجَسِّدِ مِنْكِ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ. حَقًّا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَاءِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.

المُتقدِّم أو الكاهن: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَا مَنْ أَنْقَذْتَنَا مِنْ كُلِّ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، وَتَقَبَّلْ رَفْعَ أَيْدِينَا ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً. وَأَهِّلْنَا أَنْ نَجُوزَ مَسَافَةَ اللَّيْلِ بِلَا عَيْبٍ، غَيْرَ مُجَرَّبِينَ مِنَ المَسَاوِئِ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ كُلِّ ٱضْطِرَابٍ وَجَزَعٍ يَصِيرُ لَنَا مِنَ الشَّيَاطِينَ. وَهَبْ نُفُوسَنَا تَخَشُّعًا، وَأَفْكَارَنَا ٱهْتِمَامًا لِلْفَحْصِ بِدَيْنُونَتِكَ العَادِلَةِ المُرْهِبَةِ. سَمِّرْ أَجْسَادَنَا بِخَوْفِكَ، وَأَمِتْ أَعْضَاءَنَا الَّتِي عَلَى الأَرْضِ، لِكَيْ نَكُونَ مُسْتَنِيرِينَ فِي هُدُوءِ النَّوْمِ أَيْضًا بِتَأَمُّلِ أَحْكَامِكَ. أَبْعِدْ عَنَّا كُلَّ تَخَيُّلٍ رَدِيْءٍ وَشَهْوَةٍ ضَارَّةٍ. وَأَقِمْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي الإِيمَانِ وَنَاجِحِينَ فِي وَصَايَاكَ، بِمَسَرَّةِ وَصَلَاحِ ٱبْنِكَ الوَحِيدِ الَّذِي أَنْتَ مَعَهُ مُبَارَكٌ، وَمَعَ رُوحِكَ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالمُحْيِي، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور الخمسون

اِرْحَمْنِي، يَا اللهُ، بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَبِحَسَبِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ ٱمْحُ مَآثِمِي. ٱغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُو فِي قَضَائِكَ. هَاءَنَذَا بِالآثَامِ حُبِلَ بِي، وَبِالخَطَايَا وَلَدَتْنِي أُمِّي. لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا. تَنْضَحُنِي بِالزُّوفَى فَأَطْهُرَ، وَتَغْسِلُنِي فَأَبْيَضَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلْجِ. تُسْمِعُنِي بَهْجَةً وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِجُ عِظَامِيَ الذَّلِيلَةُ. أَعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَٱمْحُ كُلَّ مَآثِمِي. قَلْبًا نَقِيًّا ٱخْلُقْ فِيَّ، يَا اللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ القُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. ٱمْنَحْنِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ رِئَاسِيٍّ أُعْضُدْنِي. فَأُعَلِّمُ الأَثَمَةَ طُرُقَكَ، وَالكَفَرَةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ، يَا اللهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ، ٱفْتَحْ شَفَتَيَّ، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِحَتِكَ. لِأَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالمُحْرَقَاتِ. فَالذَّبِيحَةُ للهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، القَلْبُ المُتَخَشِّعُ وَالمُتَوَاضِعُ لَا يَرْذُلُهُ اللهُ. أَصْلِحْ، يَا رَبُّ، بِمَسَرَّتِكَ صِهْيَوْنَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ. حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبِيحَةِ العَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ. حِينَئِذٍ يُقَرِّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ العُجُولَ.

يَا رَبُّ، ٱسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلْيَبْلُغْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي. فِي أَيِّ يَوْمٍ أَحْزَنُ، أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ. فِي أَيِّ يَوْمٍ أَدْعُوكَ، ٱسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. فَإِنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ كَالدُّخَانِ، وَعِظَامِي ٱضْطَرَمَتْ كَالوُقُودِ. ضَمَرْتُ كَالعُشْبِ ويَبِسَ قَلْبِي، لِأَنِّي ذَهَلْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. مِنْ صَوْتِ تَنَهُّدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. شَابَهْتُ قُوقَ البَرِّيَّةَ، وَصِرْتُ مِثْلَ البُومَةِ فِي الخِرْبَةِ. سَهِرْتُ وصِرْتُ كالعُصْفُورِ المُنْفَرِدِ عَلَى السَّطْحِ. النَّهَارَ كُلَّهُ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي، وَالَّذِينَ يَمْدَحُونَنِي كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عَلَيَّ. لِأَنِّي أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الخُبْزِ، وَكُنْتُ أَمْزُجُ شَرَابِي بِدُمُوعِي، مِنْ أَمَامِ رِجْزِكَ وَغَضَبِكَ. فَإِنَّكَ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي. وَمَالَتْ أَيَّامِي كَالظِّلِّ، وَأَنَا يَبِسْتُ كَالعُشْبِ. وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ، وَذِكْرُكَ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ. أَنْتَ تَقُومُ فَتَتَرَأَفُ بِصِهْيَوْنَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ عَلَيْهَا، لِأَنَّ الوَقْتَ قَدْ حَضَرَ. إِنَّ عَبِيدَكَ قَدْ سُرُّوا بِحِجَارَتِهَا، وَيَحِنُّونَ إِلَى تُرَابِهَا. وَسَتَخْشَى الأُمَمُ ٱسْمَكَ، يَا رَبُّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ مَجْدَكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي صِهْيَوْنَ وَيَظْهَرُ بِمَجْدِهِ. قَدْ نَظَرَ إِلَى صَلَاةِ المُتَوَاضِعِينَ، وَلَمْ يَرْذُلْ طِلْبَتَهُمْ. فَلْيُكْتَبْ هَذَا إِلَى الجِيلِ الآخَرِ، وَالشَّعْبُ الَّذِي يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ. إِنَّهُ تَطَلَّعَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى الأَرْضِ، لِيَسْمَعَ تَنَهُّدَ المُقَيَّدِينَ، لِيَحُلَّ بَنِي المَائِتِينَ، حَتَّى يُخَبَّرَ فِي صِهْيَوْنَ بِٱسْمِ الرَّبِّ، وبِتَسْبِحَتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، عِنْدَ ٱجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ جَمِيعًا وَالمُلُوكِ لِكَيْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ. أَجَابَهُ فِي قُوَّتِهِ: أَخْبِرْنِي بِقِلَّةِ أَيَّامِي، فَإِنَّ سِنِيكَ إِلَى جِيلِ الأَجْيَالِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فِي البَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا تَبْلَى كَالثَّوْبِ. وتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، فَتَتَغَيَّرُ، وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى. أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ سَيَسْكُنُونَ الأَرْضَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَسْتَقِيمُ إِلَى الدَّهْرِ.

المُتقدِّم أو الكاهن:

صلاة مَنَسّى

أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الكُلِّ، إِلَهُ آبَاءِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ، وَنَسْلِهِمِ الصِّدِّيقِ، يَا صَانِعَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَكُلِّ عَالَمِهِمَا، يَا مَنْ قَيَّدْتَ البَحْرَ بِكَلِمَةِ أَمْرِكَ، يَا مَنْ قَفَلْتَ اللُّجَّةَ وَخَتَمْتَهَا بِٱسْمِكَ المَرْهُوبِ المَجِيدِ، يَا مَنْ يَرْهَبُ الكُلَّ وَيَرْتَعِدُ مِنْ وَجْهِ قُدْرَتِهِ، لِأَنَّ عِظَمَ جَلَالِ مَجْدِكَ لَا يُحْتَمَلُ، وَسُخْطَكَ بِالوَعِيدِ عَلَى الخَطَأَةِ لَا قِوَامَ لَهُ، وَرَحْمَةَ مَوْعِدِكَ لَا تُحْصَى وَلَا يُسْتَقْصَى أَثَرُهَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ العَلِيُّ المُتَحَنِّنُ، الطَّوِيلُ الأَنَاةِ وَالجَزِيلُ الرَّحْمَةِ، وَالتَّوَّابُ عَلَى مَسَاوِئِ النَّاسِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ صَلَاحِكَ، وَعَدْتَ بِالتَّوْبَةِ وَالغُفْرَانِ لِلْمُخْطِئِينَ إِلَيْكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ حَدَّدْتَ تَوْبَةً لِلْخَطَأَةِ لِلْخَلَاصِ. فَأَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ القُوَّاتِ، لَمْ تَضَعِ التَّوْبَةَ لِلصِّدِّيقِينَ، لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا إِلَيْكَ، بَلْ وَضَعْتَ التَّوْبَةَ لِي، أَنَا الخَاطِئَ، فَإِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ رَمْلِ البَحْرِ. قَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامِي يَا رَبُّ، قَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامِي، وَلَسْتُ أَنَا بِأَهْلٍ أَنْ أَتَفَرَّسَ وَأَنْظُرَ عُلُوَّ السَّمَاءِ مِنْ كَثْرَةِ ظُلْمِي، وَأَنَا مُنْحَنٍ بِكَثْرَةِ قُيُودِ الحَدِيدِ لِئَلَّا أَرْفَعَ رَأْسِي، وَلَيْسَتْ لِي رَاحَةٌ، لِأَنِّي أَغْضَبْتُ غَضَبَكَ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، إِذْ لَمْ أَصْنَعْ مَشِيئَتَكَ وَلَا حَفِظْتُ أَوَامِرَكَ. فَالآنَ أَحْنِي رُكْبَةَ قَلْبِي مُبْتَهِلًا إِلَى صَلَاحِكَ: أَخْطَأْتُ، يَا رَبُّ، أَخْطَأْتُ، وَبِآثَامِي أَنَا عَارِفٌ، لَكِنَّنِي أَسْأَلُكَ مُتَضَرِّعًا، ٱغْفِرْ لِي، يَا رَبُّ، ٱغْفِرْ لِي، وَلَا تُهْلِكْنِي بِآثَامِي، وَلَا إِلَى الأَبَدِ تَحْقِدْ عَلَيَّ حَافِظًا عَلَيَّ شُرُورِي، وَلَا تَسْجُنِّي فِي أَسَافِلِ الأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ اللهُ، إِلَهُ التَّائِبِينَ، وَفِيَّ تُوْضِحُ كُلَّ صَلَاحِكَ،

لِأَنِّي أَنَا غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ، فَتُخَلِّصْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ، وَأُسَبِّحُكَ كُلَّ حِينٍ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِأَنَّ إِيَّاكَ تُسَبِّحُ كُلُّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكَ المَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن السَّادس - سريعًا - Δι)

اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، ٱرْحَمْنَا، لِأَنَّنَا مُتَحَيِّرُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ، فَهَذَا التَّضَرُّعُ نُقَدِّمُهُ لَكَ، نَحْنُ الخَطَأَةَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

اِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، لِأَنَّنَا عَلَيْكَ ٱتَّكَلْنَا، فَلَا تَسْخَطْ عَلَيْنَا جِدًّا، وَلَا تَذْكُرْ آثَامَنَا، لَكِنِ ٱنْظُرِ الآنَ بِمَا أَنَّكَ المُتَحَنِّنُ، وَأَنْقِذْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُكَ، وَكُلُّنَا صُنْعُ يَدَيْكَ، وَبِٱسْمِكَ نُدْعَى.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

اِفْتَحِي لَنَا بَابَ التَّحَنُّنِ، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ المُبَارَكَةَ، فَإِنَّنَا بِٱتِّكَالِنَا عَلَيْكِ لَا نَخِيبُ، وَبِكِ نَنْجُو مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ، لِأَنَّكِ أَنْتِ خَلَاصٌ لِجِنْسِ المَسِيحِيِّينَ.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ. حَقًّا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَاءِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.

المُتقدِّم أو الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ الآبُ الضَّابِطُ الكُلِّ، وَالرَّبُّ الإِبْنُ الوَحِيدُ يَسُوعُ المَسِيحُ، وَالرُّوحُ القُدُسُ، اللَّاهُوتُ الوَاحِدُ، وَالقُوَّةُ الوَاحِدَةُ، ٱرْحَمْنِي أَنَا الخَاطِئَ، وَبِأَحْكَامٍ تَعْلَمُ بِهَا خَلِّصْنِي أَنَا عَبْدَكَ غَيْرَ المُسْتَحِقِّ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكَعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

المزمور التّاسع والسّتون

اللَّهُمَّ، أَصْغِ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ، أَسْرِعْ إِلَى إِغَاثَتِي. لِيَخْزَ وَيَخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، لِيَرْتَدَّ إِلَى الوَرَاءِ وَيَخْزَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِيَ الشَّرَّ. لِيَعُدْ فِي الحِينِ خَازِينَ، القَائِلُونَ لِي: نِعِمَّا نِعِمَّا. وَلْيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ، يَا اللهُ، وَلْيَقُلْ فِي كُلِّ حِينٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ. أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِئْ.

المزمور المائة والثّاني والأربعون

يَا رَبُّ ٱسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طِلْبَتِي. ٱسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ. وَلَا تَدْخُلْ فِي المُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى قُدَّامَكَ حَيٌّ. لِأَنَّ العَدُوَّ قَدِ ٱضْطَهَدَ نَفْسِي. وَأَذَلَّ إِلَى الأَرْضِ حَيَاتِي. وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلْمَةِ مِثْلَ مَوْتَى الدَّهْرِ. وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي، وَٱضْطَرَبَ فِيَّ قَلْبِي. تَذَكَّرْتُ الأَيَّامَ

القَدِيمَةَ، وَهَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ. بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ، نَفْسِي أَمَامَكَ كَأَرْضٍ مُجْدِبَةٍ. أَسْرِعْ، فَٱسْتَجِبْ لِي، يَا رَبُّ. فَقَدْ فَنِيَتْ رُوحِي. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشَابِهُ الهَابِطِينَ فِي الجُبِّ. ٱجْعَلْنِي فِي الغَدَاةِ مُسْتَمِعًا لِرَحْمَتِكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرِّفْنِي، يَا رَبُّ، الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، يَا رَبُّ، لِأَنِّي لَجَأْتُ إِلَيْكَ. عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ، يَا رَبُّ، تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي. وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي. وَتُهْلِكُ كُلَّ الَّذِينَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

المَجدَلة الصُّغرَى

المَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ، فِي أُنَاسٍ المَسَرَّةُ. نُسَبِّحُكَ نُبَارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ المَلِكُ، الإِلَهُ السَّمَاوِيُّ، الآبُ الضَّابِطُ الكُلِّ، أَيُّها الرَّبُّ الإِبْنُ الوَحِيدُ، يَا يَسُوعُ المَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ القُدُسُ. أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللهِ، يَا ٱبْنَ الآبِ، يَا حَامِلَ خَطِيئَةَ العَالَمِ، ٱرْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا العَالَمِ. تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا، أَيُّهَا الجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الآبِ، وَٱرْحَمْنَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ، لِمَجْدِ اللهِ الآبِ، آمِينَ. فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ ٱسْمَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِ. يَا رَبُّ، مَلْجَأً كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ، ٱرْحَمْنِي وَٱشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ. يَا رَبُّ، إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي. لِأَنَّ مِنْ قِبَلِكَ هِيَ عَيْنُ الحَيَاةِ، وَبِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ. فَٱبْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ. أَهِّلْنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا رَبُّ، إِلَهَ آبَاءِنَا،

وَمُسَبَّحٌ وَمُمَجَّدٌ ٱسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، آمِينَ. لِتَكُنْ، يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمِثْلِ ٱتِّكَالِنَا عَلَيْكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا رَبُّ، عَلِّمْنِي وَصَايَاكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ، فَهِّمْنِي حُقُوقَكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ، يَا قُدُّوسٌ، أَنِرْنِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَغْفُلْ. لَكَ يَنْبَغِي المَدِيحُ، لَكَ يَلِيقُ السُّبْحُ، لَكَ يَجِبُ المَجْدُ، أَيُّهَا الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

من كتاب التّريودي، **القانون** (على اللّحن السَّادس - Δι)

الأودية الأولى

* مُعِينًا وَسَاتِرًا صَارَ لِي لِلْخَلَاصِ، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُمَجِّدُهُ، إِلَهُ أَبِي فَأَرْفَعُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ.

* مُعِينًا وَسَاتِرًا صَارَ لِي لِلْخَلَاصِ، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأُمَجِّدُهُ، إِلَهُ أَبِي فَأَرْفَعُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا حَمَلَ اللهِ الرَّافِعَ خَطَايَا الجَمِيعِ، ٱرْفَعْ عَنِّي غِلَّ الخَطِيئَةِ الثَّقِيلَ، وَٱمْنَحْنِي دُمُوعَ التَّخَشُّعِ، بِمَا أَنَّكَ مُتَعَطِّفٌ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا يَسُوعُ، إِلَيْكَ أَخُرُّ سَاجِدًا، أَخْطَأْتُ فَٱغْفِرْ لِي، ٱرْفَعْ عَنِّي غِلَّ الخَطِيئَةِ الثَّقِيلَ، وَٱقْبَلْنِي تَائِبًا، بِمَا أَنَّكَ إِلَهٌ مُتَعَطِّفٌ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَا تَدْخُلْ مَعِي فِي المُحَاكَمَةِ، مُحْضِرًا أَعْمَالِي، دَائِنًا نَهَضَاتِ آلَامِي، طَالِبًا عَنْهَا الجَوَابَ، لَكِنْ أَعْرِضْ عَنْ مَسَاوِيَّ بِرَآفَتِكَ، أَيُّهَا القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَنَجِّنِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

الوَقْتُ وَقْتُ تَوْبَةٍ، إِلَيْكَ أَتَقَدَّمُ، يَا صَانِعِي، فَٱرْفَعْ عَنِّي غِلَّ الخَطِيئَةِ الثَّقِيلَ، وَهَبْنِي دُمُوعَ التَّخَشُّعِ، بِمَا أَنَّكَ مُتعَطِّفٌ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَقَدْ بَدَّدْتُ قِنْيَةَ النَّفْسِ بِالبَذْخِ وَالقَبَائِحِ، وَهَا أَنَا مُقْفَرٌ مِنْ فَضَائِلِ حَسَنَةِ العِبَادَةِ، لَكِنَّنِي أَهْتِفُ مُتَضَوِّرًا: يَا أَبَا الرَّأْفَةِ، بَادِرْ إِلَيَّ مُتَحَنِّنًا.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

لَقَدْ حَاضَرْتِ نَحْوَ المَسِيحِ مُنْحَنِيَةً لِنَوَامِيسِهِ الإِلَهِيَّةِ، وَغَادَرْتِ كُلَّ وَثَبَاتِ اللَّذَّاتِ الشَّرِسَةِ، وَبِكُلِّ الوَرَعِ صَنَعْتِ جَمِيعَ الفَضَائِلِ كَوَاحِدَةٍ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الفَائِقُ الجَوْهَرِ، المَسْجُودُ لَهُ فِي وَحْدَانِيَّةٍ، ٱرْفَعْ عَنِّي غِلَّ الخَطِيْئَةِ الثَّقِيلَ، وَٱمْنَحْنِي، بِمَا أَنَّكَ مُتَحَنِّنٌ، عَبَرَاتِ خُشُوعٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، رَجَاءَ وَشَفِيعَةَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَكِ، ٱرْفَعِي عَنِّي غِلَّ الخَطِيئَةِ الثَّقِيْلَ، وَبِمَا أَنَّكِ سَيِّدَةٌ طَاهِرَةٌ ٱقْبَلِينِي تَائِبًا.

أُنْظُرُوا، أُنْظُرُوا، إِنِّي أَنَا هُوَ اللهُ، المُمْطِرُ المَنَّ، وَالمُنْبِعُ المَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ قَدِيمًا لِشَعْبِي فِي القَفْرِ، بِيَمِينِي وَحْدَهَا وَقُوَّتِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ لَامِخَ ٱنْتَحَبَ قَائِلًا: إِنَّنِي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجَرْحِي وَشَابًّا لِشَدْخِي، وَأَنْتِ يَا نَفْسِ مَا تَرْعَبِينَ، إِذْ قَدْ تَدَنَّسْتِ مُوَسِّخَةً الجَسَدَ وَالعَقْلَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَقَدْ تَفَلْسَفْتِ أَنْ تَبْنِي بُرْجًا، وَتُشَيِّدِي حِصْنًا بِشَهَوَاتِكِ، لَوْ لَمْ يُشَتِّتِ الخَالِقُ آرَاءَكِ، وَيُحَطِّمِ ٱحْتِيَالَاتِكِ إِلَى الحَضِيضِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

وَاحَيْرَتَاهُ، كَيْفَ غَايَرْتُ لَامِخَ القَاتُولَ الأَوَّلَ، فَقَتَلْتُ النَّفْسَ كَرَجُلٍ وَالعَقْلَ كَشَابٍّ، وَأَمَتُّ الجَسَدَ كَأَخٍ نَظِيرَ قَايِينَ القَاتِلِ، بِالنَّهَضَاتِ المُحِبَّةِ اللَّذَّةِ جِدًّا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ الرَّبَّ أَمْطَرَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَقْتًا مَا نَارًا، وَأَحْرَقَ إِثْمَ الصَّادُومِيِّينَ الهَائِجَ، وَأَنْتِ أَضْرَمْتِ نَارَ جَهَنَّمِ، الَّتِي أَنْتِ عَتِيدَةٌ، يَا نَفْسِ، أَنْ تَحْتَرِقِي فِيهَا بِمَرَارَةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

قَدِ ٱنْجَرَحْتُ وَتَهَشَّمْتُ، هَا نِبْلُ العَدُوِّ الَّتِي قَدْ وَسَمَتْ نَفْسِي وَجِسْمِي، هَا الجِرَاحَاتُ وَالقُرُوحُ وَالعَاهَاتُ تُعْلِنُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كُلُومَ آلَامِي الاِخْتِيَارِيَّةَ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

يَا مَرْيَمُ، لَمَّا كُنْتِ غَارِقَةً فِي لُجَّةِ الشُّرُورِ، بَسَطْتِ ذِرَاعَيْكِ نَحْوَ الإِلَهِ الرَّؤُوفِ، لِذَلِكَ مَدَّ نَحْوَكِ يَدَ مَعْونَةٍ بِمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، كَمَا مَدَّهَا لِبُطْرُسَ، مُؤْثِرًا تَوْبَتَكِ بِالكُلِّيَّةِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، غَيْرُ المَخْلُوقِ، وَالوَحْدَانِيَّةُ غَيْرُ المُتَجَزِّئَةِ، ٱقْبَلْنِي تَائِبًا، وَخَلِّصْنِي إِذْ قَدْ أَخْطَأْتُ، لِأَنِّي أَنَا جَبَلْتُكَ، فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي، بَلِ ٱرْثِ لِي، وَأَنْقِذْنِي مِنْ نَارِ الدَّيْنُونَةِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ وَالِدَةُ الإِلَهِ، يَا رَجَاءَ المُبَادِرِينَ نَحْوَكِ، وَمِينَاءَ الحَاصِلِينَ فِي تَقَاطُرِ الأَمْوَاجِ، ٱسْتَعْطِفِي لِي ٱبْنَكِ الرَّحُومَ الخَالِقَ، بِطَلْبَاتِكِ.

الأودية الثّالثة، إرموس آخر

* يا ربُّ، ثَبِّتْ قَلْبِي المُتَزَعْزِعَ عَلَى صَخْرَةِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَرَبٌّ.

* يا ربُّ، ثَبِّتْ قَلْبِي المُتَزَعْزِعَ عَلَى صَخْرَةِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَرَبٌّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ شَابَهْتِ هَاجَرَ المِصْرِيَّةَ قَدِيمًا، إِذْ قَدْ تَعَبَّدْتِ بِالنِّيَّةِ، وَوَلَدْتِ إِسْمَاعِيلَ الجَدِيدَ، أَيِ القِحَّةَ وَالتَّجَاسُرَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، قَدْ عَرَفْتِ سُلَّمَ يَعْقُوبَ البَادِئَةَ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، فَلِمَ لَا تَمْتَلِكِينَ حُسْنَ العِبَادَةِ تَوْطِيدًا حَرِيزًا؟

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، ضَارِعِي كَاهِنَ اللهِ وَالمَلِكَ المُنْفَرِدَ، تِمْثَالَ وَشِبْهَ سِيرَةِ المَسِيحِ فِي العَالَمِ بَيْنَ النَّاسِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، ٱرْجِعِي وَتَنَهَّدِي قَبْلَ ٱنْقِضَاءِ مَوْسِمِ العُمْرِ، وَقَبْلَ أَنْ يُغْلِقَ الرَّبُّ بَابَ خِدْرِ العُرْسِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، لَا تَصِيرِي عَامُودَ مِلْحٍ بِٱلْتِفَاتِكِ إِلَى الوَرَاءِ، فَلْيُرْهِبْكِ نَمُوذَجُ الصَّادُومِيِّينَ، فَٱخْلُصِي إِلَى أَعْلَى سِيغُورَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَا تَرْفُضْ طِلْبَةَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ، بَلْ تَرَاءَفْ، يَا مُحِبَّ البَشَرِ، وَٱمْنَحِ الغُفْرَانَ لِلْطَّالِبِينَ إِيَّاهُ مِنْكَ بِإِيمَانٍ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الوَاحِدُ البَسِيطُ غَيْرُ المَخْلُوقِ، الطَّبِيعَةُ الَّتِى لَا بَدْءَ لَهَا، المُسبَّحَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ، خلِّصْنَا نَحْنُ السَّاجِدِينَ بِإِيمَانٍ لِعِزَّتِكَ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، يَا مَنْ وَلَدْتِ فِي زَمَنٍ خُلُوًّا مِنْ رَجُلٍ، الاِبْنَ المَوْلُودَ مِنَ الآبِ بِلَا زَمَنٍ، وَلَبِثْتِ بَتُولًا وَمُرْضِعَةً، فَيَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ مُسْتَغْرَبٍ.

الأودية الرَّابعة

* يَا رَبُّ، سَمِعَ النَّبِيُّ بِقُدُومِكَ فَجَزِعَ، وَأَنَّكَ عَتِيدٌ أَنْ تُولَدَ مِنَ البَتُولِ، وَتَظْهَرَ لِلْنَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ سَمَاعَكَ فَجَزِعْتُ. المَجْدُ لِقُدْرَتِكَ، يَا رَبُّ.

* يَا رَبُّ، سَمِعَ النَّبِيُّ بِقُدُومِكَ فَجَزِعَ، وَأَنَّكَ عَتِيدٌ أَنْ تُولَدَ مِنَ البَتُولِ، وَتَظْهَرَ لِلْنَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ سَمَاعَكَ فَجَزِعْتُ. المَجْدُ لِقُدْرَتِكَ، يَا رَبُّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ زَمَانَ حَيَاتِي قَصِيرٌ وَمُفْعَمٌ عَنَاءً وَخُبْثًا، لَكِنِ ٱقْبَلْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَٱدْعُنِي بِالمَعْرِفَةِ، لِئَلَّا أَصِيرَ لِلْغَرِيبِ قِنْيَةً وَمَأْكَلًا، فَأَنْتَ، أَيُّهَا المُخَلِّصُ، تَرَاءَفْ عَلَيَّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ المُتَسَرْبِلَ التَّاجَ وَالبِرْفِيرَ وَالرُّتْبَةَ المُلُوكِيَّةَ، الإِنْسَانَ الجَزِيلَةَ قِنْيَتُهُ وَالصِّدِّيقَ المُوَقَّرَ بِالغِنَى وَالمَوَاشِي، فَقُرَ بَغْتَةً، وَعَدِمَ الثَّرْوَةَ وَالشَّرَفَ وَالمَمْلَكَةَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنْ كَانَ ذَاكَ وُجِدَ صِدِّيقًا وَمَمْدُوحًا أَكْثَرَ مِنَ الكُلِّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَ يَنْجُ مِنْ مَكَامِنِ الطَّاغِي وَحُفْرَاتِهِ، فَأَنْتِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الشَّقِيَّةُ، إِذْ أَنْتِ مُحِبَّةٌ لِلْخَطِيئَةِ، مَاذَا تَصْنَعِينَ إِذَا عَرَضَ أَنْ يَحُلَّ بِكِ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ غَيْرِ المَأْمُولَةِ؟

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَنَا مُتَعَالِيَ الكَلَامِ الآنَ، وَقَلْبِي جَسُورٌ سُدًى وَبَاطِلًا، لَكِنْ لَا تَشْجُبْنِي مَعَ الفَرِّيسِي، بَلْ بِالحَرِيِّ هَبْنِي، أَيُّهَا الرَّؤُوفُ وَحْدَكَ وَالمُقْسِطُ الحُكْمِ، تَوَاضُعَ العَشَّارِ، وَأَحْصِنِي مَعَهُ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا الرَّؤُوفُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّنِي أَخْطَأْتُ وَأَهَنْتُ وِعَاءَ بَشَرَتِي، لَكِنِ ٱقْبَلْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَٱدْعُنِي بِالمَعْرِفَةِ، لِئَلَّا أَصِيرَ لِلْغَرِيبِ قِنْيَةً وَمأْكَلًا، فَأَنْتَ، أَيُّهَا المُخَلِّصُ، تَرَاءَفْ عَلَيَّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا العَطُوفُ، إِنَّنِي صِرْتُ كَصَنَمٍ بِجُمْلَتِي مُنَجِّسًا نَفْسِي بِالآلَامِ، لَكِنِ ٱقْبَلْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَٱدْعُنِي بِالمَعْرِفَةِ، لِئَلَّا أَصِيرَ لِلْغَرِيبِ قِنْيَةً وَمَأْكَلًا، فَأَنْتَ، أَيُّهَا المُخَلِّصُ، تَرَاءَفْ عَلَيَّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

صَوْتَكَ مَا سَمِعْتُهُ، وَكِتَابَكَ خَالَفْتُهُ، أَيُّهَا المُشْتَرِعُ، لَكِنِ ٱقْبَلْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَٱدْعُنِي بِالمَعْرِفَةِ، لِئَلَّا أَصِيرَ لِلْغَرِيبِ قِنْيَةً وَمَأْكَلًا، فَأَنْتَ، أَيُّهَا المَخَلِّصُ، تَرَاءَفْ عَلَيَّ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

لَقَدْ سَقَطْتِ، يَا مَرْيَمُ، إِلَى قَاعِ الرَّذَائِلِ القَبِيحَةِ، لَكِنَّكِ لَمْ تُضْبَطِي مِنْهَا، بَلْ بَادَرْتِ بِفِكْرٍ ثَاقِبٍ نَحْوَ رَأْسِ الفَضَائِلِ بَالعَمَلِ، بِحَالٍ مُسْتَعْجَبٍ، لِذَلِكَ أَذْهَلْتِ طَبِيعَةَ المَلَائِكَةِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَتَكَلَّمُ فِي لَاهُوتِكَ أَنَّكَ بِالجَوْهَرِ غَيْرُ مُنقَسِمٍ، وَبِالوُجُوهِ غَيْرُ مُمْتَزِجٍ، وَأَنَّ اللَّاهُوتَ الوَاحِدَ الثَّالُوثِيَّ مُتَسَاوٍ بِالمُلْكِ وَالجَلْسَةِ، وَأَهْتِفُ نَحْوَكَ بِالتَّهْلِيلِ العَظِيمِ المُسَبَّحِ بِهِ فِي العَلَاءِ بِتَثْلِيثٍ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

وَلَدْتِ وَأَنْتِ عَذْرَاءُ، وَلَبِثْتِ فِي الأَمْرَيْنِ مَعًا بَتُولًا بِالطَّبْعِ، فَالمَوْلُودُ جَدَّدَ نَامُوسَ الطَّبِيعَةِ، وَالحَشَا وَلَدَ بِغَيْرِ نِفَاسٍ، لِأَنَّ حَيْثُ يَشَاءُ الإِلَهُ يُغْلَبُ نِظَامُ الطَّبِيعَةِ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

الأودية الخامسة

* مِنَ اللَّيْلِ أَدَّلِجُ ضَارِعًا، أَيُّهَا المُحِبُّ البَشَرِ، فَأَنِرْنِي وَأَرْشِدْنِي إِلَى أَوَامِرِكَ، وَعَلِّمْنِي، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ أَصْنَعَ إِرَادَتَكَ.

* مِنَ اللَّيْلِ أَدَّلِجُ ضَارِعًا، أَيُّهَا المُحِبُّ البَشَرِ، فَأَنِرْنِي وَأَرْشِدْنِي إِلَى أَوَامِرِكَ، وَعَلِّمْنِي، يَا مُخَلِّصُ، أَنْ أَصْنَعَ إِرَادَتَكَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، غَايِرِي المُنْحَنِيَةَ إِلَى الحَضِيضِ، وَتَقَدَّمِي، وَٱنْطَرِحِي عَلَى قَدَمَيْ يَسُوعَ، لِيُقَوِّمَكِ، وَسَتَسْلُكِينَ بِٱسْتِقَامَةٍ فِي سَبِيلِ الرَّبِّ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَإِنْ كُنْتَ بِئْرًا عَمِيقَةً، فَأَفِضْ لِي يَنَابِيعَ مِنْ جَدَاوِلِكَ الطَّاهِرَةِ، لِكَيْمَا أَشْرَبَ مِثْلَ السَّامِرِيَّةِ، وَلَا أَعْطَشُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ تُدْفِقُ مَجَارِيَ الحَيَاةِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا السَّيِّدُ وَالرَّبُّ، فَلْتَصِرْ لِي دُمُوعِي سِلْوَانًا، حَتَّى أَغْسِلَ أَنَا أَيْضًا حَدَقَتَيْ نَفْسِي، وَأَنْظُرَكَ، أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي قَبْلَ الدُّهُورِ، نَظَرًا عَقْلِيًّا.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

لَقَدِ ٱرْتَحْتِ بِشَوْقٍ لَا يُقَدَّرُ، أَيَّتُهَا السَّعِيدَةُ، لِأَنْ تَسْجُدِي لِعُودِ الصَّلِيبِ، فَنِلْتِ بُغْيَةَ قَصْدِكِ. لِذَلِكَ أَهِّلِينِي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَحْظَى بِالمَجْدِ العُلْوِيِّ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

لَكَ نُمَجِّدُ، أَيُّهَا الثَّالُوثُ الإِلَهُ الوَاحِدُ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنْتَ، الآبُ وَالِابْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الجَوْهَرُ البَسِيطُ الفَرْدُ، المَسْجُودُ لَهُ سَرْمَدًا.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا الأُمُّ البَتُولُ الَّتِي لَا رَجُلَ لَهَا، غَيْرُ المَفْضُوضَةِ، مِنْكِ لَبِسَ عَجْنَتِي الإِلَهُ البَارِئُ الدُّهُورِ، وَإِتَّحَدَ بِذَاتِهِ طَبِيعَةَ البَشَرِ.

* صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إِلَى الإِلَهِ الرَّؤُوفِ، فَٱسْتَجَابَ لِي مِنَ الجَحِيمِ السُّفْلِيِّ، وَأَصْعَدَ مِنَ الفَسَادِ حَيَاتِي.

* صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي إِلَى الإِلَهِ الرَّؤُوفِ، فَٱسْتَجَابَ لِي مِنَ الجَحِيمِ السُّفْلِيِّ، وَأَصْعَدَ مِنَ الفَسَادِ حَيَاتِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، أَنَا هُوَ الدِّرْهَمُ المَلَكِيُّ الَّذِي أَضَعْتَهُ قَدِيْمًا، فَأَضِئْ سِرَاجَكَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الكَلِمَةُ، أَعْنِي سَابِقَكَ، وَٱطْلُبْ صُورَتَكَ لِتَجِدَهَا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، ٱنْهَضِي وَحَارِبِي آلَامَ البَشَرَةِ نَظِيرَ يَشُوعَ لِعَمَالِيقَ، وَٱغْلِبِي دَائِمًا الجَبْعُونِيِّينَ، أَعْنِي الأَفْكَارَ الخَدَّاعَةَ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

يَا مَرْيَمُ، لَقَدْ أَفَضْتِ عَلَى الدَّوَامِ مَجَارِيَ الدُّمُوعِ لِتُطْفِئِي سَعِيرَ الآلَامِ مُلْتَهِبَةً بِالنَّفْسِ، فَمِنْهَا ٱمْنَحِينِي نِعْمَةً، أَنَا عَبْدَكِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

أَيَّتُهَا الأُمُّ، لَقَدِ ٱمْتَلَكْتِ عَدَمَ الآلَامِ السَّمَاوِيِّ بِسِيرَتِكِ العَالِيَةِ عَلَى الأَرْضِ. فَلِذَلِكَ تَوَسَّلِي لِمَادِحِيكِ أَنْ يَنْجُوا مِنَ الآلَامِ بِشَفَاعَاتِكِ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

إِنَّ الآبَ وَالاِبْنَ وَالرُّوحَ الإِلَهِيَّ يَقُولُ: إِنَّنِي ثَالُوثٌ بَسِيطٌ غَيْرُ مُتَجَزِّئٍ، مُقَسَّمٌ بِالوُجُوهِ، وَوَاحِدٌ مُتَّحِدٌ بِالطَّبِيعَةِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، إِنَّ حَشَاكِ وَلَدَ لَنَا إِلَهًا مُتَصَوِّرًا مِثْلَنَا، فَبِمَا أَنَّهُ خَالِقُ الكُلِّ، تَضَرَّعِي إِلَيْهِ لِنَتَزَكَّى بِشَفَاعَاتِكِ.

قنداق (على اللّحن السَّادس - πα)

يَا نَفْسِ، يَا نَفْسِ، اَنْهَضِي، لِأَيَّةِ حَالٍ تَرْقُدِينَ؟ فَقَدْ قَرُبَ الاِنْقِضَاءُ، وَأَنْتِ عَتِيدَةٌ أَنْ تَنْزَعِجِي، فَانْتَبِهِي إِذًا لِكَيْ يَتَرَاءَفَ عَلَيْكِ المَسِيحُ الإِلَهُ، الحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالمَالِئُ الكُلَّ.

الأودية السَّابعة

* قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا، وَظَلَمْنَا أَمَامَكَ، وَمَا حَفِظْنَا وَلَا صَنَعْنَا كَمَا أَمَرْتَنَا، لَكِنْ لَا تُسْلِمْنَا إِلَى الاِنْقِضَاءِ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا.

* قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَثِمْنَا، وَظَلَمْنَا أَمَامَكَ، وَمَا حَفِظْنَا وَلَا صَنَعْنَا كَمَا أَمَرْتَنَا، لَكِنْ لَا تُسْلِمْنَا إِلَى الاِنْقِضَاءِ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ كَمَنَامٍ مُسْتَيْقِظٍ، لِذَلِكَ أُدَمِّعُ كَحَزْقِيَّا عَلَى فِرَاشِي لِتُزَادَ سِنِي حَيَاتِي، لَكِنْ أَيُّ إِشَعْيَا سَيَقِفُ بِكِ، يَا نَفْسِ، سِوَى إِلَهِ الكُلِّ؟

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لَكَ أَسْجُدُ وَأُقَرِّبُ أَقْوَالِي كَدُمُوعٍ، أَخْطَأْتُ بِمَا لَمْ تُخْطِئْهُ الزَّانِيَةُ، وَأَثِمْتُ بِمَا لَمْ يَجْتَرِمْهُ أَحَدٌ عَلَى الأَرْضِ، لَكِنْ تَرَاءَفْ عَلَى جَبْلَتِكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَٱدْعُنِي رَاحِمًا.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، لَقَدْ طَمَرْتُ صُورَتَكَ، وَنَقَضْتُ وَصِيَّتَكَ، وَٱسْوَدَّ كُلُّ جَمَالِي، وَمِصْبَاحِي طُفِيَ بِالآلَامِ، لَكِنْ بِرَأْفَتِكَ ٱمْنَحْنِي البَهْجَةَ، كَمَا يُرَتِّلُ دَاوُدُ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا نَفْسِ، ٱرْجَعِي وَتُوبِي وَٱكْشِفِي المَكْتُومَاتِ، وَقُولِي للهِ العَارِفِ كُلَّ شَيْءٍ: أَيُّهَا المُخَلِّصُ، أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْلَمُ خَفَايَايَ، لَكِنْ أَنْتَ ٱرْحَمْنِي نَظِيرَ رَحْمَتِكَ، كَمَا يُرَتِّلُ دَاوُدُ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

تَقَدَّمْتِ فَهَتَفْتِ نَحْوَ أُمِّ الإِلَهِ الطَّاهِرَةِ، فَضَمَّدْتِ جُنُونَ الآلَامِ العَنِيفَةِ المُزْعِجَةِ بِشِدَّةٍ، وَأَخْزَيْتِ العَدُوَّ المُسَبِّبَ السَّقْطَةَ. لَكِنِ ٱمْنَحِينِي الآنَ، أَنَا عَبْدَكِ، مَعُونَةً فِي الأَحْزَانِ وَالنَّوَائِبِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

أَيَّتُهَا البَارَّةُ، أُطْلُبِي الآنَ مِنَ المَسِيحِ الَّذِي بِهِ ٱرْتَضَيْتِ وَإِلَيْهِ ٱرْتَحْتِ، وَلِأَجْلِهِ ضَمَّدْتِ البَشَرَةَ، أَنْ يَكُونَ عَطُوفًا عَلَيْنَا، نَحْنُ عَبِيدَهُ كَافَّةً، وَيَمْنَحَنَا حَالَةً سَلَامِيَّةً، نَحْنُ العَابِدِينَ وَالمُوَقِّرِينَ إِيَّاهُ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

أَيُّهَا الثّالُوثُ البَسِيطُ غَيْرُ المُنْقَسِمِ، الوَحْدَانِيَّةُ القُدُّوسَةُ المُتَسَاوِيَةُ الجَوْهَرِ، الإِلَهُ الثَّالُوثُ المُسَبَّحُ كَنُورٍ وَأَنْوَارٍ وَقُدُّوسٍ وَاحِدٍ وَثَلَاثَةٍ، فَسَبِّحِي يَا نَفْسِ، وَمَجِّدِي إِلَهَ الكُلِّ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ وَحَيَاءَاتٌ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، نُسَبِّحُكِ وَنُبَارِكُكِ وَنَسْجُدُ لَكِ، لِأَنَّكِ وَلَدْتِ أَحَدَ الثَّالُوثِ غَيْرَ المُنْقَسِمِ، ٱبْنًا وَإِلَهًا، فَفَتَحْتِ لَنَا السَّمَاوِيَّاتِ، نَحْنُ الأَرْضِيِّينَ.

الأودية الثَّامنة

* أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ، سَبِّحُوا وَبَارِكُوا الَّذِي تُمَجِّدُهُ أَجْنَادُ السَّمَاوَاتِ، وَتَرْتَعِبُ مِنْهُ الشِّيرُوبِيمُ وَالسِّيرَافِيمُ، وَٱرْفَعُوهُ إِلَى جَمِيعِ الأَدْهَارِ.

* أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ مَعَ كُلِّ نَسَمَةٍ، سَبِّحُوا وَبَارِكُوا الَّذِي تُمَجِّدُهُ أَجْنَادُ السَّمَاوَاتِ، وَتَرْتَعِبُ مِنْهُ الشِّيرُوبِيمُ وَالسِّيرَافِيمُ، وَٱرْفَعُوهُ إِلَى جَمِيعِ الأَدْهَارِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، قَارُورَةَ دُمُوعِي أَسْكُبُهَا عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ طِيبٍ، وَأَهْتِفُ نَحْوَكَ مِثْلَ الزَّانِيَةِ المُلْتَمِسَةِ الرَّحْمَةَ، وَأُقَرِّبُ لَكَ التَّضَرُّعَ طَالِبًا أَنْ أَنَالَ مَغْفِرَةً.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْطِئْ أَحَدٌ كَمَا أَخْطَأْتُ أَنَا نَحْوَكَ، لَكِنِ ٱقْبَلْ وَإِيَّايَ تَائِبًا بِوَرَعٍ، وَهَاتِفًا بِشَوْقٍ: لَكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَأَثِمْتُ، فَٱرْحَمْنِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المُخَلِّصُ، ٱرْثِ لِجَبْلَتِكَ، أُطْلُبْ كَرَاعٍ الخَرُوفَ الضَّالَّ، إِذْ قَدْ تَاهَ، وَٱخْتَطِفْهُ مِنَ الذِّئْبِ، وَٱجْعَلْنِي خَرُوفًا فِي صِيرَةِ أَغْنَامِكَ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

أَيُّهَا المَسِيحُ المُتَحَنِّنُ، إِذَا مَا جَلَسْتَ دَيَّانًا شَفُوقًا، وَأَوْضَحْتَ مَجْدَكَ المَرْهُوبَ، فَيَا لَهُ مِنْ خَوْفٍ حِينَئِذٍ، حَيْثُ أَتُّونُ النَّارِ يَتَأَجَّجُ سَعِيرُهُ، وَالكُلُّ يَرْتَعِدُونَ مِنْ مِنْبَرِكَ المَخُوفِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

إِنَّ أُمَّ النُّورِ الَّذِي لاَ يَغِيبُ، أَنَارَتْكِ وَأَطْلَقَتْكِ مِنْ دَيْجُورِ الآلاَمِ، فَلِذَلِكَ، يَا مَرْيَمُ، بِمَا أَنَّكِ تَلأْلأْتِ بِنِعْمَةِ الرُّوحِ، أَضِيئِي الَّذِينَ بِإِيمَانٍ يُكَرِّمُونَكِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

أَيَّتُهَا الأُمُّ، إِنَّ زُوسِيمَاسَ الإِلَهِيَّ لَمَّا شَاهَدَ فِيكِ عَجَبًا غَرِيبًا ٱنْذَهَلَ، لِأَنَّهُ عَايَنَ مَلاَكًا بِجِسْمٍ، فَٱمْتَلأَ بِجُمْلَتِهِ ٱنْدِهَاشًا، مُسَبِّحًا المَسِيحَ إِلَى الأَدْهَارِ.

نُبَارِكُ الآبَ وَالاِبْنَ وَالرُّوحَ القُدُسَ

أَيُّهَا الآبُ الأَزَلِيُّ، وَالاِبْنُ المُسَاوِي لَهُ فِي عَدَمِ الاِبْتِدَاءِ، وَالرُّوحُ المُعَزِّي المُسْتَقِيمُ الصَّالِحُ، يَا وَالِدَ الإِلَهِ الكَلِمَةِ، يَا كَلِمَةَ الآبِ الأَزَلِيِّ، أَيُّهَا الرُّوحُ الحَيُّ الخَالِقُ، أَيُّهَا الثَّالُوثُ الوَاحِدُ، ٱرْحَمْنِي.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ، إِنَّ بِرْفِيرَةَ عَمَّانُوئِيلَ العَقْلِيَّةَ الَّتِى هِيَ البَشَرَةُ نُسِجَتْ فِي أَحْشَائِكِ بَاطِنًا كَمِنْ صِبْغَةِ حُلَّةٍ مُلُوكِيَّةٍ، فَلِذَلِكَ بِمَا أَنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ بِالحَقِيقَةِ نُكَرِّمُكِ.

الأودية التَّاسعة

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

تَرَاءَفْ عَلَيَّ، يَا ٱبْنَ دَاوُدَ، وَخَلِّصْنِي، ٱرْحَمْنِي يَا مَنْ شَفَيْتَ المَجَانِينَ بِكَلِمَةٍ، قُلْ نَحْوِي بِنَغَمَةٍ عَطُوفَةٍ كَمَا قُلْتَ لِلِّصِّ: الحَقَّ أَقُولُ لَكَ، إِنَّكَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الفِرْدَوسِ، إِذَا وَافَيْتُ بِمَجْدِي.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ اللِّصَّ الوَاحِدَ ثَلَبَكَ، وَالآخَرَ تَكَلَّمَ فِي لَاهُوتِكَ، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهُمَا عُلِّقَا عَلَى الصَّلِيبِ مَعَكَ. لَكِنْ، يَا جَزِيلَ التَّحَنُّنِ، كَمَا فَتَحْتَ لِلِّصِّ المُؤْمِنِ الَّذِي عَرَفَكَ إِلَهًا، ٱفْتَحْ لِي أَيْضًا بَابَ مُلْكِكَ المَجِيدِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

إِنَّ البَرِّيَّةَ، لَمَّا رَأَتْكَ مَصْلُوبًا ضَاقَتْ، فَالجِبَالُ مَعَ الصُّخُورِ تَفَطَّرَتْ مِنَ الخَوْفِ، وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالجَحِيمُ تَعَرَّى، وَالنُّورُ أَظْلَمَ فِي اليَوْمِ الَّذِي أَبْصَرُوكَ فِيهِ، يَا يَسُوعُ، مَصْلُوبًا بِالجَسَدِ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

لاَ تَطْلُبْ مِنِّي ثِمَارًا لاَئِقَةً بِالتَّوْبَةِ، أَيُّهَا المُخَلِّصُ وَحْدَكَ، لِأَنَّ قُوَّتِي قَدْ فَنِيَتْ فِيَّ، لَكِنِ ٱمْنَحْنِي عَلَى الدَّوَامِ قَلْبًا مُنْسَحِقًا وَمَسْكَنَةً رُوحَانِيَّةً، حَتَّى أُقَرِّبَهُمَا لَكَ كَضَحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ.

اِرْحَمْنِي يَا اللهُ ٱرْحَمْنِي

يَا حَاكِمِي وَالعَالِمَ بِي، العَتِيدَ أَنْ تُوَافِيَ أَيْضًا مَعَ مَلاَئِكَتِكَ لِتَدِينَ العَالَمَ بِأَسْرِهِ، ٱنْظُرْ إِلَيَّ حِينَئِذٍ بِنَاظِرِكَ الرَّحِيمِ، وَتَرَاءَفْ عَلَيَّ، يَا يَسُوعُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتَ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ طَبِيعَةِ البَشَرِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

يَا مَرْيَمُ، لَقَدْ أَذْهَلْتِ بِسِيرَتِكِ الغَرِيبَةِ طَغْمَاتِ المَلاَئِكَةِ بِأَسْرِهَا، وَجَمِيعَ مَحَافِلِ البَشَرِ، لَمَّا تَجَاوَزْتِ حُدُودَ الطَّبِيعَةِ، وَٱسْتَسَرْتِ بِعَدَمِ الهَيُولَى، وَبِوَاسِطَةِ ذَلِكَ عَبَرْتِ الأُرْدُنَّ بِالقَدَمَيْنِ كَفَاقِدَةِ الجِسْمِ.

أَيَّتُهَا البَارَّةُ تَشَفَّعِي مِنْ أَجْلِنَا

أَيَّتُهَا الأُمُّ البَارَّةُ، ٱسْتَعْطِفِي لَنَا الخَالِقَ، نَحْنُ الَّذِينَ نُكَرِّمُكِ، لِكَيْ نَنْجُوَ مِنَ الأَسْوَاءِ وَالأَحْزَانِ المُحِيطَةِ بِنَا، حَتَّى إِذَا خَلُصْنَا مِنَ التَّجَارِبِ، نُعَظِّمَ بِغَيْرِ فُتُورٍ لِلْرَّبِّ الَّذِي مَجَّدَكِ.

يَا قِدِّيسَ اللهِ تَشَفَّعْ مِنْ أَجْلِنَا

يَا أَنْدرَاوسُ المُوَقَّرُ، وَالأَبُ المُثَلَّثُ الغِبْطَةِ، يَا رَاعِي كْرِيتَ، لَا تَكُفَّ مُبْتَهِلًا مِنْ أَجْلِنَا، نَحْنُ المَادِحِينَ إِيَّاكَ، لِكَيْ نَنْجُوَ مِنْ كُلِّ رِجْزٍ وَحُزْنٍ وَفَسَادٍ، وَنَخْلُصَ مِنَ المَآثِمِ، بِمَا أَنَّنَا مُكَرِّمِينَ بِإِيمَانٍ لِتِذْكَارِكَ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ

لِنُمَجِّدِ الآبَ، وَنُعَلِّ الاِبْنَ، وَنَسْجُدْ بِإِيمَانٍ لِلْرُّوحِ الإِلَهِيِّ، ثَالُوثًا غَيْرَ مُنْفَصِلٍ وَوَاحِدًا بِحَسَبِ الجَوْهَرِ، بِمَا أَنَّهُ نُورٌ وَأَنْوَارٌ وَحَيَاةٌ وَحَيَاءَاتٌ، مُحْيِيٌ وَمُنِيرُ الأَقْطَارِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين

يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ الطَّاهِرَةَ، ٱحْفَظِي مَدِينَتَكِ، لِأَنَّهَا بِكِ مَالِكَةٌ بِإِيمَانٍ، وَبِكِ تَتَأَيَّدُ وَبِكِ تَظْفَرُ، وَبِكِ تَدْحَضُ كُلَّ مِحْنَةٍ وَتَسْبِي المُحَارِبِينَ إِيَّاهَا، وَتَصُونُ الخَاضِعِينَ.

* إِنَّ الوِلَادَةَ لَا تُفَسَّرُ، لِأَنَّ الحَبَلَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَلَا فَسَادٍ، مِنْ أُمٍّ غَيْرِ عَارِفَةٍ خِبْرَةَ رَجُلٍ، لِأَنَّ وِلَادَةَ الإِلَهِ قَدْ جَدَّدَتِ الطَّبَائِعَ. فَلِذَلِكَ بِإِيمَانٍ مُسْتَقِيمٍ تُعَظِّمُكِ كُلُّ الأَجْيَالِ، بِمَا أَنَّكِ أُمُّ عَرُوسَةُ اللهِ.

***

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن السَّادس - Δι أو πα)

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوا اللهَ فِي قِدِّيسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدِرَتِهِ، سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ البُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالمِزْمَارِ وَالقِيثَارَةِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالمَصَافِّ، سَبِّحُوهُ بِالأَوْتَارِ وَآلاَتِ الطَّرَبِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوهُ بِنَغَمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

*** سَبِّحُوا اللهَ فِي قِدِّيسِيهِ، سَبِّحُوهُ فِي فَلَكِ قُوَّتِهِ.**

يَا رَبَّ القُوَّاتِ كُنْ مَعَنَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا فِي الأَحْزَانِ مُعِينٌ سِوَاكَ. يَا رَبَّ القُوَّاتِ ٱرْحَمْنَا.

(على اللّحن السَّادس - Δι - سريعًا)

*** المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ،**

يَا رَبُّ، لَوْ لَمْ يَكُنْ قِدِّيسُوكَ شُفَعَاءَ لَنَا، وَصَلَاحُكَ مُتَشَفِّقًا عَلَيْنَا، فَكَيْفَ كُنَّا نَتَجَاسَرُ أَنْ نُسَبِّحَكَ، يَا مُخَلِّصُ، يَا مَنْ تُبَارِكُهُ المَلَائِكَةُ بِغَيْرِ فُتُورٍ؟ فَيَا أَيُّهَا العَارِفُ مَكْنُونَاتِ القُلُوبِ، أَشْفِقْ عَلَى نُفُوسِنَا.

*** الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.**

كَثِيرًا تَكَاثَرَتْ ذُنُوبِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَإِلَيْكِ لَجَأْتُ، يَا نَقِيَّةُ، طَالِبًا الخَلَاصَ. فَٱفْتَقِدِي نَفْسِيَ الضَّعِيفَةَ، وَتَشَفَّعِي إِلَى ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا أَنْ يُعْطِيَنِي غُفْرَانَ المَسَاوِئِ الَّتِي فَعَلْتُهَا، أَيَّتُهَا المُبَارَكَةُ وَحْدَكِ.

(على اللّحن السَّادس - Δι أو πα)

* يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ الكُلِّيَّةَ القَدَاسَةِ، لَا تُهْمِلِينِي فِي سِنِي حَيَاتِي، وَلَا تُسْلِمِينِي إِلَى حِمَايَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ أَنْتِ أَعْضُدِينِي وَٱرْحَمِينِي.

* عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَٱحْفَظِينِي تَحْتَ سِتْرِ وِقَايَتِكِ.

***

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (أربعين مرة)

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُمَجَّدٌ، المَسِيحُ الإِلَهُ، الطَوِيلُ الأَنَاةِ، الكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ، وَيَرْحَمُ الخَطَأَةَ، الدَّاعِي الكُلَّ إِلَى الخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الخَيْرَاتِ المُنْتَظَرَةِ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، تَقَبَّلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلْبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتَنَا إِلَى العَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَّاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشَرٍّ وَوَجَعٍ، حُطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ القِدِّيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُعَسْكَرِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلُ إِلَى ٱتِّحَادِ الإِيمَانِ وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشِّيرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ. يَا مَنْ هِيَ بِغَيْرِ فَسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللهِ، حَقًّا إِنَّكِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، إِيَّاكِ نُعَظِّمُ.

بِٱسْمِ الرَّبِّ، بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: لِيَتَرَأَّفِ اللهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكْنَا، وَيُضِئْ وَجْهُهُ عَلَيْنَا وَيَرْحَمْنَا.

المرتّل: آمين.

الكاهن:

صلاة القدّيس أفرام السّرياني

أَيُّهَا الرَّبُّ وَسَيِّدُ حَيَاتِي، أَعْتِقْنِي مِنَ رُوحِ البَطَالَةِ وَالفُضُولِ، وَحُبِّ الرِّئَاسَةِ وَالكَلَامِ البَطَّالِ.

وَأَنْعِمْ عَلَيَّ، أَنَا عَبْدَكَ الخَاطِئَ، بِرُوحِ العِفَّةِ وَٱتِّضَاعِ الفِكْرِ وَالصَّبْرِ وَالمَحَبَّةِ.

نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْ لِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَلَا أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.

نَعَمْ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، هَبْ لِي أَنْ أَعْرِفَ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَلَا أَدِينَ إِخْوَتِي، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ.

المرتّل: آمين.

القارئ:

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

قُدُّوسٌ اللهُ، قُدُّوسٌ القَوِيُّ، قُدُّوسٌ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ٱرْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ ٱرْحَمْنَا، يَا رَبُّ ٱغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُّوسُ ٱطَّلِعْ وَٱشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ ٱسْمِكَ.

يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

المَجْدُ لِلْآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ، خُبْزَنَا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا اليَوْمَ، وَٱتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُدْرَةَ وَالمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالاِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

القارئ: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ. (اثنا عشر مرة)

أَيَّتُهَا الفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الإِلَهِ، خَلِّصِينَا

اِفْشِين لوالدة الإله

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ العَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسَةُ اللهِ العَادِمَةُ العَيْبِ، البَرِيئَةُ مِنَ الأَدْنَاسِ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِكِ المُعْجِزِ ٱتَّحَدَ كَلِمَةُ اللهِ بِالبَشَرِ، وَطَبِيعَةُ جِنْسِنَا المُقْصَاةِ أَقْرَنْتِهَا مَعَ السَّمَاوِيِّينَ، يَا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ سِوَاكِ وَحْدَكِ، يَا مَنْ هِيَ مَعُونَةٌ لِلْمُحَارَبِينَ، وَنُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْمُسَارِعِينَ إِلَيْهَا، يَا مَلْجَأَ كُلِّ المَسِيحِيِّينَ. لَا تَرْذُلِينِي، أَنَا الخَاطِئُ الأَثِيمَ، المُتَدَنِّسَ بِقَبِيحِ الأَفْكَارِ وَالأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ بِجُمْلَةِ ذَاتِي، وَالصَّائِرَ بِالعَزْمِ الخَامِلِ عَبْدًا لِلَذَّاتِ العُمْرِ. لَكِنْ، بِمَا أَنَّكِ أُمٌّ لِلْإِلَهِ المُحِبِّ البَشَرِ، تَحَنَّنِي بِتَعَطُّفٍ عَلَيَّ، أَنَا المُفَرِّطَ الخَاطِئَ، وَتَقَبَّلِي مِنْ شَفَتَيَّ الدَّنِسَتَيْنِ مَا أُقَدِّمُهُ إِلَيْكِ مِنَ الابْتِهَالِ. وَبِالدَّالَّةِ الوَالِدِيَّةِ الَّتِي لَكِ نَحْوَ ٱبْنِكِ، رَبِّنَا وَسَيِّدِنَا، ٱبْتَهِلِي إِلَيْهِ لِكَيْ يَفْتَحَ لِي جَوَانِحَ مَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ وَتَحَنُّنِهِ وَصَلَاحِهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ هَفَوَاتِي الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَرُدَّنِي إِلَى التَّوْبَةِ، وَيَجْعَلَنِي لِوَصَايَاهُ فَاعِلًا مُخْتَبَرًا. وَٱحْضُرِي عَنْدِي دَائِمًا، أَيَّتُهَا الرَّحِيمَةُ الشَّفُوقَةُ الوَادَّةُ الصَّلَاحِ. أَمَّا فِي هَذَا العُمْرِ الحَاضِرِ، فَبِحَرَارَةِ الشَّفَاعَةِ وَالمَعُونَةِ، ٱمْنَعِي عَنِّي طَوَارِقَ المُعَانِدِينَ الرَّدِيئَةَ، وَأَرْشِدِينِي إِلَى الخَلَاصِ. وَأَمَّا فِي وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي الشَّقِيَّةِ، فَأَحْدِقِي بِي، وَلِقَتَامِ مَنَاظِرِ الشَّيَاطِينَ الأَشْرَارِ أَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا. وَأَمَّا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ الرَّهِيبِ، فَنَجِّينِي مِنَ العُقُوبَاتِ المُؤَبَّدَةِ، وَأَوْضِحِينِي وَارِثًا لِشَرَفِ وَمَجْدِ ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا الغَامِضِ وَصْفُهُ، الَّذِي أَفُوزُ بِهِ بِوَاسِطَتِكِ وَنُصْرَتِكِ، أَيَّتُهَا الفَائِقَةُ القَدَاسَةِ وَالِدَةُ الإِلَهِ، سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةِ

ٱبْنِكِ الوَحِيدِ، رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، مَعَ أَبِيهِ الَّذِي لَا ٱبْتِدَاءَ لَهُ، وَرُوحِهِ الكُلِّيِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ وَالمُحْيِي، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

إِفْشِين للسَّيِّد

وَأَعْطِنَا، أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى النَّوْمِ، رَاحَةَ النَّفْسِ وَالجَسَدِ، وَٱحْفَظْنَا مِنْ نَوْمِ الخَطِيئَةِ المُدْلَهِمِّ، وَمِنْ كُلِّ ٱلْتِذَاذِ شَهَوَاتِ الظَّلَامِ اللَّيْلِيَّةِ. سَكِّنْ جِمَاحَ الآلَامِ، أَطْفِئْ سِهَامَ الشِّرِّيرِ المُحَمَّاةَ الثَّائِرَةَ عَلَيْنَا بِغِشٍّ. بَطِّلْ شَغَبَ أَجْسَادِنَا، وَأَرْقِدْ كُلَّ مَعْقُولِنَا الأَرْضِيِّ الهَيُولَانِيِّ. وَٱمْنَحْنَا، يَا اللهُ، عَقْلًا سَاهِرًا، وَفِكْرًا طَاهِرًا، وَقَلْبًا مُسْتَيْقِظًا، وَنَوْمًا خَفِيفًا خَالِيًا مِنْ كُلِّ تَخَيُّلٍ شَيْطَانِيٍّ. وَأَنْهِضْنَا فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ، وَمَالِكِينَ عَلَى الدَّوَامِ فِي ذَوَاتِنَا ذِكْرَ أَحْكَامِكَ. وَهَبْ لَنَا أَقْوَالَ تَمَاجِيدِكَ طُولَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُمَجِّدَ ٱسْمَكَ الكُلِّيَّ الإِكْرَامِ العَظِيمَ الجَلَالِ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ القُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

***

الكاهن: مِن أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحِقِّينَ لِٱسْتِمَاعِ الإِنْجِيلِ المُقَدَّسِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا نَتَضَرَّعُ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: حِكْمَةٌ، فَلْنَسْتَقِمْ وَنَسْتَمِعِ الإِنْجِيلَ المُقَدَّسَ.

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

المرتّل: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الكاهن: فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بِشَارَةِ القِدِّيسِ مَتَّى الإِنْجِيلِيِّ البَشِيرِ التِّلْمِيذِ الطَّاهِرِ. (7: 7 - 11)

المرتل: المَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، المَجْدُ لَكَ.

الكاهن: فَلِنُصْغِ.

قَالَ الرَّبُّ: ٱسْأَلُوا فَتُعْطَوْا، ٱطْلُبُوا فَتَجِدُوا، ٱقْرَعُوا فَيُفْتَحَ لَكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. وَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ٱبْنُهُ خُبْزًا يُعْطِيهِ حَجَرًا؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَمْنَحُوا العَطَايَا الصَّالِحَةَ لِأَوْلَادِكُمْ، فَكَمْ بِالحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ الصَّالِحَاتِ لِمَنْ يَسْأَلُهُ؟

المرتّل: المَجْدُ لَكَ، يَا رَبُّ، المَجْدُ لَكَ.

***

* أَيَّتُهَا المَجِيدَةُ المُبَارَكَةُ وَالِدَةُ الإِلَهِ الدَّائِمَةُ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمُ، قَدِّمِي صَلَاتَنَا إِلَى ٱبْنِكِ وَإِلَهِنَا، مُتَوَسِّلَةً إِلَيْهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَ بِكِ نُفُوسَنَا.

* الآبُ رَجَائِي، وَالِابْنُ مَلْجَأِي، وَالرُّوحُ القُدُسُ سِتْرِي، أَيُّهَا الثَّالُوثُ القُدُّوسُ، المَجْدُ لَكَ.

* عَلَيْكِ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي، يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، فَٱحْفَظِينِي تَحْتَ سِتْرِ وِقَايَتِكِ.

***

الكاهن: السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

المرتّل: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الكاهن: لِنُحْنِ رُؤُوسَنَا لِلرَّبِّ.

المرتّل: لَكَ يَا رَبُّ.

الكاهن: أَيُّهَا السَّيِّدُ الجَزِيلُ الرَّحْمَةِ، الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، بِشَفَاعَاتِ وَالِدَتِكَ الكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الكَرِيمِ المُحْيِيّ، وَبِنَعْمَةِ القَبْرِ المُقَدَّسِ القَابِلِ الحَيَاةِ، وَبِطَلْبَاتِ القُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ العَقْلِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ العَدِيمَةِ الأَجْسَادِ وَغَيْرِ الهَيُولِيَّةِ، وَبِتَضَرُّعَاتِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ السَّابِقِ المَجِيدِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ، وَالقِدِّيسِينَ المُشَرَّفِينَ الرُّسُلِ الكُلِّيِّ مَدِيحَهُمْ، وَالقِدِّيسِ المَجِيدِ الرُّسُولِ الكُلِّيِّ مَدِيحَهُ يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ أَوَّلِ رُؤَسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورُشَلِيمَ، وَآبَاءِنَا القِدِّيسِينَ مُعَلِّمِي المَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ العُظَمَاءِ بَاسِيلِيُوس الكَبِيرِ وَغْرِيغُورِيُوسَ اللَّاهُوتِيِّ وَيُوحَنَّا الذَّهَبِيِّ الفَمِ، وَأَثَنَاسِيُوسَ وَكِيرِلُّسَ وَيُوحَنَّا الرَّحِيمِ بَطَارِكَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وَأَبِينَا القِدِّيسِ نِيقُولَاوُسَ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ مِيرَا لِيكِيَّةَ، وَالقِدِّيسِ سْبِيرِيدُونْ أُسْقُفِ تْرِيمِيثُوسَ العَجَائِبِيِّ، وَالقِدِّيسِينَ المَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ العُظَمَاءِ جِيُورْجِيُوسَ الحَائِزِ رَايَةَ الظَّفَرِ وَدِيمِيتْرِيُوسَ الفَائِضِ الطِّيبِ وَثِيُودُورُوسَ التَّيرُونِيِّ وَثِيُودُورُوسَ قَائِدِ الجَيْشِ، وَالشَّهِيدِ فِي الكَهَنَةِ خَرَالَمْبُوسَ، وَالقِدِّيسِينَ المَجِيدِينَ الشُّهَدَاءِ الحَسَنِي الظَّفَرِ، وَالقِدِّيسَيْنِ المُشَرَفَيْنِ المَلِكَيْنِ العَظِيمَيْنِ المُتَوَّجَيْنِ مِنَ اللهِ المُعَادِلَيِّ الرُّسُلِ قُسْطَنْطِينْ وَهِيلَانَةَ، وَآبَاءِنَا الأَبْرَارِ المُتَوَشِّحِينَ بِاللهِ، وَالقِدِّيسَيْنِ الصِّدِّيقَيْنِ جَدَّي المَسِيحِ الإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ، وَجَمِيعِ قِدِّيسِيكَ، ٱجْعَلْ طِلْبَتَنَا مَقْبُولَةً، وَهَبْنَا غُفْرَانَ زَلَّاتِنَا، وَٱسْتُرْنَا بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ، وَٱدْفَعْ عَنَّا كُلَّ عَدُوٍّ وَمُحَارِبٍ، وَٱمْنَحِ السَّلَامَ لِحَيَاتِنَا، يَا رَبُّ، وَٱرْحَمْنَا وَٱرْحَمْ عَالَمَكَ، وَخَلِّصْ نُفُوسَنَا، بِمَا أَنَّكَ الصَّالِحُ وَالمُحِبُّ البَشَرِ.

المرتّل: آمين.

المُتقدِّم أو الكاهن: بَارِكُوا، أَيُّهَا الآبَاءُ، وَيَا إِخْوَتِي القِدِّيسُونَ، وَٱغْفِرُوا لِي، أَنَا الخَاطِئَ.

الجميع: اللهُ يَغْفِرُ لَكَ، أَيُّهَا الأَبُ القِدِّيسُ.

الكاهن: لنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ العَالَمِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المَسِيحِيِّينَ الحَسَنِي العِبَادَةِ الأُرْثُوذُكْسِيِّينَ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ أَبِينَا وَبَطْرِيَرْكِنَا تِيُوفِيلُوسَ، وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي المَسِيحِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المُتَخَلِّفِينَ عَنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا، وَالَّذِينَ يُحِبُّونَنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرْحَمُونَنَا وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَنَا.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا، نَحْنُ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ، أَنْ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ عَتْقِ الأَسْرَى وَنَجَاتِهِمْ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ السَّائِرِينَ حَسَنًا فِي البَحْرِ وَالبَرِّ وَالجَوّ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ المَطْرُوحِينَ فِي الأَمْرَاضِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَلِنُصَلِّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خَصْبِ الأَرْضِ بِالثِّمَارِ.

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ رَقَدُوا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الأُرْثُوذُكْسِيِّينَ الثَّاوِينَ عَلَى حُسْنِ العِبَادَةِ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

فَلْنَقُلْ مِنْ أَجْلِهِمْ:

المرتّل: يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ، يَا رَبُّ ٱرْحَمْ.

الكاهن: وَٱرْحَمْنَا نَحْنُ أَيْضًا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ الصَّالِحُ وَالمُحِبُّ البَشَرِ.

المرتّل: آمين.

الكاهن: اِغْفِرْ، يَا رَبُّ، لِلَّذِينَ يُبْغِضُونَنَا وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَنَا، وَعَامِلْ بِالخَيْرِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الخَيْرَ، وَٱمْنَحْ إِخْوَتَنَا وَالمُخْتَصِّينَ بِنَا جَمِيعَ وَسَائِلِ الخَلَاصِ وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَتَعَاهَدِ الَّذِينَ فِي الأَمْرَاضِ وَٱمْنَحْهُمُ الصِّحَّةَ وَالشِّفَاءَ، وَدَبِّرِ السَّائِرِينَ فِي البَحْرِ، وَرَافِقِ المُسَافِرِينَ فِي البَرِّ، وَآزِرِ المَلِكَ فِي الحُرُوبِ، وَأَعْطِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَنَا وَيَرْحَمُونَنَا غُفْرَانَ الخَطَايَا، وَالَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ

أَنْ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمِ، ٱرْحَمْهُمْ بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ سَبَقَ رُقَادُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا، وَنَيِّحْهُمْ حَيْثُ يُفْتَقَدُ نُورُ وَجْهِكَ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، إِخْوَتَنَا الأَسْرَى، وَنَجِّهِمْ مِنْ جَمِيعِ الضِّيقَاتِ. ٱذْكُرْ، يَا رَبُّ، الَّذِينَ يُثْمِرُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي كَنَائِسِكَ المُقَدَّسَةِ، وَهَبْهُمْ كُلَّ وَسَائِلِ الخَلَاصِ وَحَيَاةً أَبَدِيَّةً. ٱذْكُرْنَا، يَا رَبُّ، نَحْنُ أَيْضًا عَبِيدَكَ الخَطَأَةَ الذَّلِيلِينَ غَيْرَ المُسْتَحِقِّينَ، وَأَضِئْ عُقُولَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَٱهْدِنَا فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ الكُلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ وَجَمِيعِ قِدِّيسِيكَ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتّل: آمين.

(على اللّحن الأوّل)

أَيُّهَا المَسِيحُ الإِلَهُ، إِنَّ البَتُولَ لَمَّا رَأَتْ ذَبْحَكَ الجَائِرَ، ٱنْتَحَبَتْ وَهَتَفَتْ إِلَيْكَ: يَا وَلَدِي الكُلِّيَّ الحَلَاوَةِ، كَيْفَ تَمُوتُ ظُلْمًا؟ كَيْفَ عُلِّقْتَ عَلَى خَشَبَةٍ، يَا مَنْ عَلَّقَ الأَرْضَ كُلَّهَا عَلَى المِيَاهِ؟ فَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُغَادِرَنِي وَحْدِي، أَنَا وَالِدَتَكَ وَعَبْدَتَكَ، أَيُّهَا المُحْسِنُ الجَزِيلُ الرَّحْمَةِ.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا القِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلَهُنَا، ٱرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا.

المرتّل: آمين.